تحرك عاجل
السجن لوليد أبو الخير 15 سنة

حُكم على الناشط السعودي في مجال حقوق الإنسان، وليد أبو الخير، بالسجن 15 سنة، تليها 15 سنة من المنع على السفر. وهو من سجناء الرأي.

حُكم على المحامي والمدافع عن حقوق الإنسان **وليد أبو الخير**، في 6 يوليو/تموز، بالسجن 15 سنة، تليها 15 سنة أخرى من المنع من السفر، وبغرامة بقيمة 200,000 ريال سعودي (ما يقارب 53,000 دولار أمريكي). إذ وجدته المحكمة الجزائية المتخصصة مذنباً "بالسعي لنزع الولاية الشرعية، والإساءة للنظام العام في الدولة، وتأليب الرأي العام وانتقاص السلطة القضائية وإهانتها، والقدح علناً في القضاء الشرعي، وتشويه سمعة المملكة باستعداء المنظمات الدولية ضدها، والإدلاء ببيانات غير موثقة تسيء لسمعة المملكة".

وبدأت محاكمة وليد أبو الخير في 6 أكتوبر/تشرين الأول 2013 أمام المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض. واعتقل دون أي تفسير في 15 أبريل/نيسان عقب ظهوره في جلسة الاستماع الخامسة من محاكمته. واقتيد أولاً إلى سجن الحائر في الرياض، حيث يعتقد أنه أودع الحبس الانفرادي وحرم من النوم بتعريضه المستمر للأضواء المبهرة. ونقل بعد ذلك إلى عدة مراكز احتجاز، وهو محتجز الآن في سجن بريمان، بمدينة جدة الساحلية.

وواجه وليد أبو الخير أولى محاكماته في أواخر 2011 عقب توقيعه بياناً ينتقد اضطهاد السلطات لـــــ 16 إصلاحياً. وفي 29 أكتوبر/تشرين الأول 2013، قضت المحكمة الجزائية بجدة بسجنه ثلاثة أشهر، وفي 6 فبراير/شباط 2014، أيدت محكمة الاستئناف في مكه الحكم الصادر بحقه.

يرجى الكتابة فوراً بالعربية أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- لحض السلطات على الإفراج عن وليد أبو الخير فوراً ودون قيد أو شرط، نظراً لأنه سجين رأي ومحتجز فقط بسبب ممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات والانضمام إليها؛

- لحضها على ضمان إلغاء إدانة وليد أبو الخير والحكم الصادر بحقه؛

- لدعوتها إلى ضمان حمايته من التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة.

يرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 19 أغسطس/آب 2014 إلى:
الملك ورئيس الوزراء
الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
خادم الحرمين الشريفين
مكتب جلالة الملك
الديوان الملكي، الرياض
المملكة العربية السعودية

فاكس: (من خلال وزارة الداخلية) 3125 403 11 966+ (يرجى مواصلة المحاولة)
طريقة المخاطبة: صاحب الجلالة

وزير الداخلية
صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود
وزارة الداخلية
ص. ب. 2933
طريق المطار، الرياض
11134
المملكة العربية السعودية
فاكس: 3125 403 11 966+ (يرجى مواصلة المحاولة)
طريقة المخاطبة: صاحب السمو الملكي

وابعثوا بنسخ إلى:

وزير العدل
معالي الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى
وزارة العدل
شارع الجامعة،
الرياض 11137
المملكة العربية السعودية
فاكس: 1741 401 11 966+؛ 0311 402 11 966+
طريقة المخاطبة: صاحب المعالي

وابعثوا بنسخ أيضاً إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى إرفاق العناوين الدبلوماسية الواردة فيما يلي:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم القاكس البريد الإلكتروني أسلوب المخاطبة

ويرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.
وهذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل UA: 98/14. ولمزيد من المعلومات:
www.amnesty.org/en/library/info/MDE23/009/2014/en

تحرك عاجل
السجن لوليد أبو الخير 15 سنة

معلومات إضافية

وليد أبو الخير محام بارز لحقوق الإنسان ورئيس منظمة مستقلة لحقوق الإنسان تأسست في 2008 باسم "مرصد حقوق الإنسان في السعودية". وقام بالتمثيل القانوني للعديد من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان. ومن بين موكليه رائف بدوي، وهو ناشط سعودي معروف في الفضاء الإلكتروني حكم عليه بالسجن في 7 مايو/أيار 2014 من قبل المحكمة الجزائية في جدة لمدة 10 سنوات، إضافة إلى 1000 جلدة، وبغرامة بقيمة مليون ريال سعودي (ما يقرب من 266,630 دولار أمريكي)، لإنشائه "موقع الليبراليين السعوديين" الإلكتروني والإشراف عليه، وبتهمة إهانة الإسلام (أنظر تحديث التحرك العاجل UA 3/13، من الموقع:
http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE23/012/2014/en)

وقد شهدت الشهور الأخيرة حملة قمعية من جانب السلطات طالت عشرات المدافعين عن حقوق الإنسان الآخرين وناشطي المجتمع المدني. وشملت هذه الحملة أعضاء في "جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية" (حسم)، وهي منظمة أنشئت في أكتوبر/تشرين الأول 2009 وكانت تقوم بإعداد تقارير عن انتهاكات حقوق الإنسان، وبمساعدة العديد من عائلات المعتقلين ممن احتجزوا دون اتهام، وبرفع دعاوى ضد وزارة الداخلية.

وفي 9 مارس/آذار 2013، حكم على عضوين مؤسسين في حسم، وهما الدكتور عبد الله الحامد والدكتور محمد القحطاني، بالسجن 11 سنوات و10 سنة، على التوالي، يليها منع من السفر لمدة مماثلة. وأدينا بقائمة طويلة من التهم، بينها "الخروج على ولي الأمر"، و" محاولة زعزعة الأمن بالدعوة للمظاهرات"، و" تقديم معلومات غير صحيحة لجهات خارجية"، و"مخالفتهم للمادة السادسة من نظام جرائم المعلوماتية"، و"إنشاء جمعية غير مرخصة" (يفهم أنها جمعية حسم) (انظر التحرك العاجل UA: 275/12،
http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE23/010/2013/en). كما أمرت المحكمة بحل جمعية حسم وبمصادرة ممتلكاتها وإغلاق جميع مواقعها للتواصل الاجتماعي.

وقبض على الدكتور عبد الرحمن الحامد، شقيق الدكتور عبد الله الحامد، والعضو المؤسس أيضاً لجمعية حسم، في 17 أبريل/نيسان 2014، على يد رجال "البحث الجنائي" في بريدة، بمنطقة القصيم. واحتجز بمعزل عن العالم الخارجي مدة شهر قبل أن ينقل إلى سجن بريدة، حيث لا يزال رهن الاعتقال دون تهمة (انظر التحرك العاجل UA: 102/14،
http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE23/010/2014/en).

وفي 25 يونيو/حزيران، حكمت المحكمة الجزائية في الرياض بالسجن سبع سنوات وبالمنع من السفر لمدة مماثلة على عضو مؤسس رابع لجمعية حسم، وهو فوزان الحربي. وبدأت محاكمته في 4 ديسمبر/كانون الأول 2013. واعتقل تعسفاً في 26 ديسمبر/كانون الأول. وأدين الحربي بعدة جرائم، بما فيها " التحريض على الخروج على ولي الأمر بالدعوة إلى التظاهر"، و"الاشتراك في إنشاء جمعية غير مرخصة" (في إشارة إلى جمعية حسم).

وأفرج عنه في 23 يونيو/حزيران قبل يومين من إدانته ولكن بعد إصرار القاضي على أن يوقع تعهداً بعدم نشر أي شيء في وسائل التواصل الاجتماعي أو مخالطة الناس إلى حين اعتبار الحكم الصادر بحقه قطعياً عقب الاستئناف (أنظر إلى القصة الإخبارية، http://www.amnesty.org/en/news/saudi-arabia-must-stop-prosecuting-human-rights-activists-spurious-charges-2014-06-25).

وحكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض على فضل مكي المناسف، في 17 أبريل/نيسان، بالسجن 15 سنة تليها 15 سنة من المنع من السفر، وبغرامة بقيمة 100,000 ريال سعودي (ما يقرب من 26,600 دولار أمريكي). وتعلقت التهم التي أدين بها بأنشطته وبتقاريره وتوثيقه بشأن التمييز ضد المسلمين الشيعة في المملكة العربية السعودية. وقال إنه تعرض للتعذيب وأسيئت معاملته في الحجز (انظر التحرك العاجل UA: 304/11، http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE23/008/2014/en).

الاسم: وليد أبو الخير

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 98/14 رقم الوثيقة: MDE 23/016/2014 تاريخ الإصدار: 8 يوليو/تموز 2014